Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تأثير الأخلاقيات الإسلامية على الطب النفسى

ليس الإسلام عددا من القواعد العقائدية ولكنه أسلوب للحياة يهدف إلى إسعاد الفرد والجماعة ولذلك فإن أخلاقيات الإسلام تتضمن جوهر البرنامج اليومى للمسلمين. إن الهدف الرئيسى هو أن هذه الأخلاقيات تسمح لهم أن يعيشوا فى انسجام وسلام مع الحياة ويقول القرآن :

يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ

سورة الأعراف آية « ١٥٧ »

وقد انعكست هذه المبادىء على سلوك المسلم فى حياته اليومية والقرآن غنى بالمواضع التى يشير فيها إلى هذه الأخلاقيات التى يجب على المسلمين اتباعها . إن هذه الأخلاقيات التى يمجدها الإسلام تشمل حياة الإنسان منذ الفترة التى تسبق الزواج حتى سن الكبر وهكذا فإنها تقوم بوظيفة المرشد للمسلمين لكى يعيشوا حياة سعيدة .

أخلاقيات الإسلام وتأثيرها على الحياة النفسية قبل الزواج

١ ـ يحث الإسلام كلا من الرجل والمرأة على حسن اختيار رفيق الحياة ويقول السيد الرسول صوات الله عليه وسلامه فى هذا الصدد : «تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس» وهذا تحذير ضد الأمراض الوراثية التى تحملها أمشاج الإنسان .

٢ ـ توصى أخلاقيات الإسلام بالزواج المبكر وإذا لم يتمكن الشاب من ذلك فعليه